



مجلة كلية التربية

فعالية برنامج إرشاد بالواقع لخفض النرجسية لدى طلبة الجامعة
The effectiveness of a reality counseling program to reduce
narcissism among university students.
بحث مستل من رسالة ماجستير

اعداد

سمر منصور شلاطة

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

أ.د. مصطفى السعيد جبريل

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

بكلية التربية-جامعة دمياط

أ.د. سناء حامد زهران

أستاذ الصحة النفسية

رئيس قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية سابقاً

بكلية التربية-جامعة دمياط

فعالية برنامج إرشاد بالواقع لخفض النرجسية لدي طلبة الجامعة

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى دراسة فعالية برنامج إرشاد بالواقع لخفض النرجسية لدي طلبة الجامعة، وأجريت على مجموعة من طلبة الفرقة الثالثة تخصص (علم نفس- بيولوجي) بكلية التربية جامعة دمياط، عددهم (٣٠) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالب وطالبة، والمجموعة الضابطة وعددها (١٥) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس النرجسية (إعداد الباحثة) وبرنامج الإرشاد بالواقع (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس النرجسية في اتجاه المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية في اتجاه التطبيق البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية، مما يشير إلى فعالية برنامج الإرشاد بالواقع في خفض النرجسية لدي طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد بالواقع- النرجسية - طلبة الجامعة

The effectiveness of a reality counseling program to reduce narcissism among university students

Abstract:

The research aimed to study the effectiveness of reality counseling to reduce narcissism among university students, and it was conducted on a group of third- year students majoring in (psychology – biology) at the faculty of education, Damietta university, they numbered (30) male and female students, divided into two groups. The first experimental group consisted of (15) male and female students, and the second group is the control and its number (15) male and female students, and the researcher used the narcissism scale (prepared by the researcher) and the reality counseling program (prepared by the researcher), The results resulted in statistically significant differences between the average ranks of the post-measurement scores for the experimental group and the control group on the narcissism scale in the direction of the experimental group, There are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements for the experimental group on the narcissism scale in the direction of the post-application, There are no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the post and follow-up measurements for the experimental group on the narcissism scale, Which indicates the effectiveness of the reality counseling program in reducing narcissism among university students.

Keywords: Reality counseling - Narcissism- university students

مقدمة:

يتفق الجميع أن الجامعة صرح مهم، ولكي تؤدي دورها في بناء شخصية طلابها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخرين، وتنمية المعايير الخلقية، والقيم والممارسات الإيجابية، وجب عليها تهيئة الأجواء المناسبة التي تساعد على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية؛ فالطالب الجامعي هو الرصيد الأساسي لكل أمة، ويشكل طليعة متقدمة من شريحة المجتمع، وهو أساس إحداث التغييرات الشاملة في مجالات الحياة كافة، ولأنهم عماد وقادة المستقبل في معظم نواحي الحياة وميادينها، ومركز طاقاتها المنتجة؛ لذلك ينبغي التخطيط لحياة الشباب الجامعي، والحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل جيد (أبو زيد، ٢٠٢١، ٥٦٥). ومن أكثر المراحل التي تهيئ لظهور اضطرابات الشخصية هي مرحلة المراهقة سواء كانت مبكرة أو متأخرة في سن الجامعة (فهيمي، ٢٠٢١، ١٢٠).

وتعد اضطرابات الشخصية أنماطاً مزمنة ومستمرة من التفكير والإدراك المضطرب وخلل في التفاعل والعلاقات البينشخصية بين الفرد والمحيطين به مما يسبب العديد من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد، وتؤدي إلى خلل في الأداء الوظيفي له، وتظهر اضطرابات الشخصية عندما تصبح سمات شخصية الفرد واضحة وقاسية، وغير قادرة على التكيف مع الآخرين (عبد المنعم، ٢٠٢٢، ٩٩٩)، ويعد اضطراب الشخصية النرجسية نموذج شامل وواسع من الرؤية المشوهة للذات وللآخرين (سيفان، ٢٠١١، ١١)، فالنرجسية تنتشر في الشخصية بأكملها، إنها تنتشر في كل شيء (Vaknin, 2018, 2).

إن الطالب النرجسي ينزع نحو التلاعب بالآخرين، ولديه شعور متنامي بالفخر والاعتزاز، ولديه إحساس بالصدارة، ويرغب في رؤية ذاته من خلال الآخرين علي أنه قائد، ويحب أن يكون مركز للإنتباه والاهتمام، ويحب أن يتعرف علي الآخرين

المهمين، ولديه إصرار على الحصول على الاحترام الذي يستحقه، ولا يشعر بالحرص إذا امتدحه غيره، ويجب أن يكون مثالي في أقواله وأفعاله، ولا يرغب عن الإفصاح عن مشاكله فكل ما يهمه أن يُمدح من قبل غيره، ويخفي عيوبه ولا يبديها مهما كانت الأسباب، وطالما يشعر بذاته علي أنها مرغوبة وجذابة ويحب أن يراه غيره على هذا النحو (السيد عبد المجيد وآخرون، ٢٠٢٠، ٦٩-٧٠)، وتظهر الأبحاث أن النرجسين عموماً يتركون انطباعاً أولياً إيجابياً، حيث أن الآخرون ينظرون إليهم بشكل مبدئي على أنهم ساحرون وواقفون من أنفسهم؛ لكن بمرور الوقت يظهرون الكثير من الصفات السلبية مثل الغطرسة والاستغلال، والعلاقات المتمحورة حول الذات مما يضر بعلاقات النرجسيين (Grijalva et al., 2015, 3)

ويعد الإرشاد بالواقع أسلوب من الأساليب الإرشادية النفسية الحديثة القائمة علي التعلم، والتي تعتمد علي مساعدة المسترشدين لإيجاد حلول لمشكلاتهم، وذلك من خلال تحملهم المسؤولية عن سلوكياتهم وأفعالهم وتلبية احتياجاتهم بطريقة لا تحرم الآخرين من تلبية احتياجاتهم ولا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع، مع ضرورة الالتزام بتنفيذ الخطط الإرشادية ورفض الاعتذارات والمبررات (علي و أحمد، ٢٠٢٣، ١٨٨)، ويعد الإرشاد الواقعي لويليام جلاسر William Glasser أحد ركائز المدرسة الإنسانية في الإرشاد والعلاج النفسي، حيث أنه يعطي أهمية كبيرة لقدرة الإنسان على تحديد مصيره والإختيار بين البدائل وفقاً لما يملكه من قدرات ذاتية ويشير جلاسر Glasser إلى أن السلوك هو محصلة لتفاعل أربع عناصر هي الفعل، والتفكير، والشعور والخبرة الحركية وهذا يعني أن الفرد مسئول عن أفعاله والطريقة التي يفكر بها والمشاعر التي يشعر بها والخبرات الحركية الصادرة عنها وشدد على تحمل المسؤولية في نمو الشخصية السوية (شحاته، ٢٠٢١، ٢٤٦)، ويقوم الإرشاد بالواقع بمساعدة الفرد على معرفة نقاط القوة والضعف لديه وتقييم سلوكه وتحمل المسؤولية ومساعدته في وضع الخطط حتي تتحقق رغباته (Solichah, 2022)

(124)، وممارسة الإرشاد الواقعي تتكون من جزئين أساسين وهما: بيئة الاستشارة- الإجراءات الخاصة التي تؤدي إلى تغيير السلوك (Sudiarsana et al., 2021, 139)، تتكون عملية الاستشارة من أربعة عناصر استكشاف المشكلة، وتطوير العلاقة، تحديد أهداف الاستشارة، والانتقال إلى العمل، وجوانب الاستشارة ليست متسلسلة؛ فاستكشاف المشكلة وتطوير العلاقة، وتحديد أهداف الاستشارة يمكن أن تحدث خلال نفس الجلسة أو في أي وقت أثناء عملية الاستشارة، اعتماداً علي احتياجات العميل وخبراته خلال فترة الاستشارة (Haskins & Appling, 2017, 90-91).

فالإرشاد بالواقع يركز على الحاضر وتقبله وعدم إنكاره، والاندماج أي تكوين علاقة ناجحة مع المعالج وإشباع الحاجات الأساسية التي أكد جلاسر Glasser أن الإخفاق في إشباعها هو مصدر كل المشكلات التي يعاني منها الفرد، وكذلك يؤكد الإرشاد بالواقع على مسؤولية الفرد تجاه ما يشعر به أي أن الشخص مسئول عن اختياراته في طريقة التفكير والتصرف والتي تؤدي إلى شعوره سواء بالإرتياح أو القلق، وبالتالي تؤثر على حالته النفسية(خفاجة، ٢٠٢٠، ٣٥٨).

ونظراً لأن نظرية وممارسة الإرشاد الواقعي يعتمد على السلوك الواعي، والرغبات، والاحتياجات، وتصورات البشر، فهي قابلة للتطبيق في كل مكان تقريباً. (Far et al., 2013, 66)

مشكلة البحث:

يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقات الشخصية للأفراد، مما يؤدي إلى المشاعر السلبية والاضطرابات العاطفية الأخرى، كما تؤثر على المهارات الاجتماعية اليومية (Deng et al., 2021, 1609)، كما يعانون من ضغوط نفسية كبيرة تتعلق بالصراع بين الأفراد والقصور الوظيفي (Kacel et al., 2018, 1)، ولقد أثبتت دراسة تشيك و آخرون (Cheek et al. (2018, 26) أن المستويات

الأعلى من النرجسية تتميز بشكل كبير من الضعف فى التعامل مع العلاقات الشخصية، ويرى كلاً من أوتواى وفيجنوليس (2006, 105) Otway & vignoles أن النرجسيين لديهم عدم ثقة بالآخرين وغير قادرين على الاعتماد على أى شخص آخر، تتميز علاقاتهم بالغيرة الشديدة والسيطرة والانسحاب، و يميل النرجسي إلى عدم تحمل مسئولية أفعاله ويمكنه أن يتوصل إلي حد إنكار الأدلة (Stranieri et al., 2021, 35)، مما يترتب عليه عدم قيام النرجسى بالدور المنوط به داخل المجتمع والارتقاء به (حفني، ٢٠١٨، ٢١٢).

وتباينت نسب انتشار النرجسية في المجتمع، وتوصلت دراسة ميبودى وآخرون (2014) Meybodi et al. إلي أن نسب انتشار اضطراب النرجسية ٥٧,١% وهى أكثر اضطرابات الشخصية انتشاراً، وقد أجريت دراسة فاتر وآخرون (2018) Vater et al. علي عدد ١٠٢٥ فرد تراوحت أعمارهم ما بين ١٨- ٨٣ سنة بالمجتمع الألماني، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلي أن أكثر الأعمار تعرضاً لاضطراب الشخصية النرجسية تراوحت بين ١٨- ٣٦ سنة.

تعددت الدراسات السابقة التى حاولت علاج اضطراب الشخصية النرجسية واستخدمت مداخل أخرى فى العلاج مثال، ودراسة البجارى (٢٠١٢) استخدمت برنامج ارشادى للتخفيف من نرجسية الطلاب الشعراء فى كلية التربية، و دراسة نعيم (٢٠١٧) استخدمت برنامج إرشادى للتفكير الإيجابي فى الحد من أعراض الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة، ودراسة حفني (٢٠١٨) استخدمت علاج المخططات فى خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا، و دراسة أحمد (٢٠٢١) استخدمت برنامج معرفي سلوكي لخفض إدمان تصوير الذات (السيلفي) لدي عينة من طلاب الجامعة من ذوي اضطراب الشخصية النرجسية، وتحاول الدراسة الحالية خفض النرجسية من خلال برنامج الإرشاد بالواقع.

ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فعالية برنامج إرشاد بالواقع في خفض النرجسية لدى طلبة الجامعة؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس النرجسية؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلي قياس فعالية برنامج إرشاد بالواقع لخفض النرجسية لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

يمكن بلورة أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- إمداد المكتبة بمقياس للنرجسية لمرحلة الجامعة القائم على المواقف المشكلة.
- ٢- إعداد برنامج إرشاد بالواقع لخفض النرجسية لمساعدة طلبة الجامعة في خفض النرجسية لديهم؛ وبالتالي تخفيف الآثار السلبية الناتجة عنها.
- ٣- استخدام البرنامج الإرشادي في خفض النرجسية من جانب المتخصصين.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

الإرشاد بالواقع Reality counseling:

تعرف الباحثة الإرشاد بالواقع إجرائيًا بأنه مجموعة من الإجراءات الإرشادية المخططة والمنظمة التي تساعد الفرد علي تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية بطريقة صحية ومسئولة .

النرجسية Narcissism:

تعرف الباحثة النرجسية إجرائيًا بأنها "تمط شامل من السلوك المتمثل في الغرور والسلطة وتخيلات العظمة ونقص التعاطف مع الآخرين واستغلالهم". ويتضمن تعريف الباحثة لأبعاد النرجسية :

البعد الأول : الغرور vanity

شعور متعالي بقيمة الذات لدى الطالب وأنه يمتلك قدرات لا مثيل لها وأنه أفضل من الآخرين.

البعد الثاني : السلطة Outhority

شعور الطالب بقدرته على التحكم والتأثير في آراء الآخرين، وقدرته على اتخاذ القرارات بسهولة وسعيه من أجل الحصول علي السلطة والقيادة.

البعد الثالث: تخيلات العظمة Grandiose Fantasies

شعور غير واقعي بالتفوق ورغبة الطالب في أن يكون مركز اهتمام الآخرين، واستخدام شكله وجسده للحصول على الإعجاب.

البعد الرابع : نقص التعاطف Lack of Empathy

ضعف قدرة الطالب على فهم مشاعر الآخرين واهتماماتهم وحاجاتهم، ونقص القدرة على التعبير الذاتي الانفعالي عن النفس.

البعد الخامس: الاستغلالية Exploitativeness

استخدام الطالب العلاقات الشخصية لتحقيق أهدافه وحاجاته الخاصة واعتقاده بأن له الحق في استغلال الآخرين من أجل الحصول على الدعم والاعجاب.

إطار نظري:**المحور الأول: الإرشاد بالواقع Reality counseling:**

يعد الإرشاد بالواقع أحد الأساليب الإرشادية التي يقوم بها المرشد بتقديم المساعدة إلي المسترشد في فهم الواقع للوصول إلي الذات الناجحة، فهو يعتمد على أن جميع الأفراد مدفوعين بحاجات قوية يجب إشباعها، و يساعد الأفراد علي تقييم حياتهم واكتساب سلوكيات أكثر فاعلية في إشباع حاجاتهم مما يؤدي إلى توافقهم النفسي والاجتماعي.

يعرف جاد الرب الإرشاد بالواقع (٢٠١٩ ، ١٩١) بأنه أسلوب إرشادي مباشر يهدف إلى مساعدة المسترشدين على تغيير سلوكهم والتحكم بحياتهم من خلال فهم الواقع الذي يعيشون فيه، وإشباع حاجاتهم بناءً على مفاهيم المسؤولية والواقع والصواب.

بينما يعرفه خفاجة (٢٠٢٠ ، ٣٥٢) هو وسيلة لحل المشكلات التي تنجح مع الأشخاص الذين يعانون المشاكل ويحتاجون للمساعدة في حلها والأشخاص الذين لديهم بالفعل مشاكل ويرفضون المساعدة.

المفاهيم الثلاثة التي يقوم عليها الإرشاد بالواقع:

يقوم الإرشاد بالواقع على ثلاثة مفاهيم رئيسية يرمز لها (3Rs) كما ذكرها سري (٢٠٠٠ ، ١٧٩) وهي:

١- الواقع Reality: وهو الخبرات الحقيقية، وهو ما ليس مثلاً أو خيالاً، ويتضمن تقبل السلوك ونتائجه، وتقبل الواقع وعدم إنكاره.

- ٢- المسؤولية Responsibility: وهي قدرة الفرد على إشباع حاجاته، وإنجاز ما يشعره بقيمة الذات، والقيام بالعمل الجاد والأمانة، والصدق، والنزاهة.
- ٣- الصواب والخطأ Right and Wrong: وهو مبدأ أخلاقي هام يحدد السلوك السوي وغير السوي بهدف تحقيق حياة اجتماعية ناجحة
- أهداف الإرشاد بالواقع:**

- يشير مصطفى والربيعةي (٢٠٢١، ١١٨) أن أهداف الإرشاد بالواقع تتلخص في:
- ١- مساعدة المسترشد على ايجاد اتصال أو إعادة الاتصال بالآخرين الذين يطمح في الاتصال بهم.
 - ٢- تعليم الأفراد نظرية الاختيار .
 - ٣- تحقيق الاتصال الجيد بين المرشد والمسترشد الذي هو الطريق الوحيد للتأثير وإنجاز أهداف العلاج الواقعي.
 - ٤- التركيز على الحاضر أكثر من التركيز على الماضي(هنا والآن Here& Now) .
 - ٥- اشترك المرشد والمسترشد في عملية تقويم علاقات الفرد، مما يتيح الفرصة أمام الفرد لتحديد ما يحتاجه لرفع كفاءة علاقاته أو ايجاد
 - ٦- علاقات جديدة ذات فاعلية.
- مما سبق يتضح أن الإرشاد بالواقع يهدف إلي تزويد المسترشد بمهارات ومعارف مختلفة تمكنه من التوافق والاندماج مع الآخرين، حيث يعتمد الإرشاد بالواقع علي تبصير الفرد بسلوكه والعمل علي اكسابه التحكم الفعال في حياته.

المحور الثاني: النرجسية Narcissism:

لقد تزايد الاهتمام العلمي باضطرابات الشخصية في الآونة الأخيرة ، لما لها من أثر سلبي على شخصية الفرد والمحيطين به، ومنها اضطراب الشخصية النرجسية الذي يعد نموذج شامل وواسع من الرؤية المشوهة للذات وللآخرين.

يعرف الحمداني والعبیدی النرجسية (٢٠١٤، ١٥٩) بأنها المبالغة في تقدير الذات، والنجاحات الكبيرة، ورغبة استعراضية في جلب الانتباه فضلاً عن الحسد، ونقص التعاطف مع الآخرين وتجاهل مشاعرهم والسطحية في العلاقات الاجتماعية. بينما يعرفها الزايدى (٢٠٢٠، ١٩٨) بأنها إحدى السمات الشخصية التي ترتبط بالشعور بالعظمة وأهمية الذات والرغبة الاستعراضية في جلب اهتمام ومحبة ومدح الآخرين، والتكبر والتعالي عليهم، وتكون علاقة الشخص النرجسي بالآخرين علاقة استغلالية كونهم قادرون على قضاء بعض الأمور التي يحتاجها، كما يفتقر إلي المشاركة الوجدانية مع الآخرين، كما يفتقر الشخص النرجسي القدرة على التفهم العاطفي والاعتراف بمشاعر وحاجات الآخرين.

سمات اضطراب الشخصية النرجسية:

تعرف اضطراب الشخصية النرجسية في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس المعدل Dsm-5 الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنها نمط ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك)، والحاجة إلي الإعجاب، والافتقار إلي التعاطف، بدءاً من مرحلة البلوغ المبكرة.

وتتضح في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليها بخمسة أو أكثر مما

يلي:

- ١- لديه شعور العظمة بأهمية الذات
- ٢- مستغرق في خيالات من النجاح اللامحدود أو القوة، التألّق أو الجمال أو الحب المثالي.
- ٣- يعتقد أنه مميز وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحب فقط من قبل أناس متميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات خاصة.
- ٤- يتطلب الإعجاب المفرط.

- ٥- لديه شعوراً بالصدارة.
- ٦- استغلال الآخرين لتحقيق مقاصده.
- ٧- الافتقار إلي القدرة علي التفهم العاطفي.
- ٨- غالباً ما يكون حسوداً للآخرين أو كثير ما يعتقد أن الآخرين يكونون له مشاعر الحسد.
- ٩- يبدى سلوكيات ومواقف متعجرفة ومتعالي (APA, 2013, 669-670).

النظريات المفسرة للنرجسية:

- ١- نظرية التحليل النفسي:
تري نظرية التحليل النفسي أن الأطفال من المحتمل أن يكبروا ليصبحوا نرجسيين عندما يفتقر آباؤهم إلي الدفء تجاههم. عندما يفتقر الآباء إلي الدفء، فإنهم يعبرون عن القليل من المودة والتقدير والتأثير الإيجابي تجاه أطفالهم، ولا يظهرون سوى القليل من الاستمتاع بهم. في مثل هذه التربية، مما يدفع الأطفال إلي محاولة الحصول من الآخرين علي الموافقة التي لم يتلقوها من والديهم(عبود، ٢٠٢٢، ٢٧٧)
- ٢- نظرية التعلم الاجتماعي:
يري ميلون (1981)Millon أن اضطرابات الشخصية النرجسية نتيجة للمبالغة غير الحقيقية لقيمة الطفل من والديه والتي لا تتأكد من التغذية الراجعة من الأصدقاء والمعلمين، ويكون هؤلاء الأطفال مجبرون على المرح الواقعي لأنفسهم كي يستطيعوا أن يعيشوا في هذا العالم الذي عاشوا فيه منعزلين لا يجدون منه التشجيع الاجتماعي(البحيري، ٢٠٠٧، ٥٤ - ٥٥)
- ٣- النظرية السلوكية:

تري النظرية السلوكية أن التعلم هو الأساس في تكوين الشخصية لأن الشخصية ما هي إلا محصلة لخبرات الفرد التي يكتسبها من خلال المحيطين به نتيجة تفاعله معهم ونتيجة لعمليات الاشتراط والتعميم والثواب والعقاب، فالمحيطين به (الأسرة) هم ما يشكلون شخصيات أبنائهم حيث أن السلوك المتبع بالثواب يتكرر من قبل الفرد لأنه حصل على تدعيم لهذا السلوك والسلوك المتبع بعقاب من قبل المحيطين به لا يتكرر من قبل الفرد لأنه مرفوض ولم يحصل على تدعيم، وبالتالي فطرق تقييم أفراد الأسرة لسلوكيات الأبناء هي الأساس في تكوين شخصياتهم السوية وغير السوية، وهذا ما يحدث منذ السنوات الأولى أى في مرحلة الطفولة المبكرة فالأسرة هي التي تمنى سلوك الأناية وحب الذات لدي الفرد وكذلك قد يكون أحد الأباء نموذج يقتدي به الطفل منذ الصغر وخاصة إذا كان أحد الأباء ذو شخصية نرجسية، ويبدأ الطفل بعد ذلك يري نفسه كجزء منفصل عما يحيط به ويبدأ في الاحساس بقيمته وأهميته بالنسبة لأسرته والمحيطين به وأن الجميع في خدمته وينفذون له رغباته حتى يعتاد على الانتهازية والتفكير في مصلحته أولاً وإن عدم تنفيذ رغباته من قبل المحيطين به يعني عدم حبهم له (سيد، ٢٠٢١، ١٩٥).

الفروق بين النرجسية السوية والنرجسية المرضية:

وضح سعفان (٢٠٠٧، ٣٠ - ٣١) الفروق بين النرجسية السوية والنرجسية

المرضية في النقاط التالية:

جدول (١) الفروق بين النرجسية الصحية والنرجسية المرضية

م	النرجسية الصحية	النرجسية المرضية
١	النرجسية الصحية تترادف مع الصورة الداخلية للذات الإيجابية والواقعية	النرجسية المرضية تترادف مع الصورة الداخلية للذات السلبية وغير الواقعية.
٢	النرجسية الصحية تتلاءم مع المشاعر الإيجابية للحب مثل: الإخلاص والحرص علي إسعاد الآخر	النرجسية المرضية تميل إلي الاستعراضية والاستغلالية.
٣	يتم التعبير عن الذات بطرق إيجابية مثل: الحديث الهادئ، تقبل آراء الآخرين	يتم التعبير عن الذات بفضاظة وغطرسة مع العجز عن التحكم في الانفعالات.
٤	تتجه الدوافع لخدمة الذات وخدمة الآخرين علي السواء.	تتجه الدوافع لخدمة الذات فقط
٥	يرتبط تقييم الذات بالواقع والقدرات الشخصية وظروف البيئة.	تقييم الذات مرتبطاً بالمخاوف والقلق والتردد وتوقع الفشل، وعزو أسباب الفشل للآخرين.
٦	٦- الهدف النهائي في حالة النرجسية الصحية تحقيق التماسك في ضوء تقدير إيجابي للذات.	في حالة النرجسية المرضية تتم محاولة تحقيق التماسك في ضوء ذات تتصف بالاضطراب والتشويه وخواء المعنى والشعور بالملل والفراغ، وهذا ما نسميه بالتقدير السلبي للذات أو الإفراط في تقدير الذات.

أسباب النرجسية:

- يري سعغان (٢٠٠٧، ٢٧) أن العوامل التي تسهم في نشأة اضطراب الشخصية النرجسية يمكن حصرها في:
- ١- الحماية الزائدة والتساهل المفرط في تربية الأبناء.
 - ٢- تلبية مطالب الطفل في الحال دون تدريبه على إرجاء إشباع بعض المطالب.
 - ٣- تمييز الطفل بمعاملة خاصة نتيجة صفات أو قدرات معينة.
 - ٤- منح الطفل الحرية المطلقة لأن يقول ويفعل كل ما يريد دون تدريبه على تحمل المسؤولية.
 - ٥- عدم تدريب الطفل علي كيفية التمييز بين الحقوق والواجبات.
 - ٦- عدم تدريب الطفل على المشاركة الاجتماعية .
 - ٧- اكساب الطفل توقعات سلبية عن الآخرين منها أنهم ضعفاء، وأنهم في حاجة اليه.

٨- اكتساب معتقدات لاعقلانية حول التميز والتفوق والسيطرة والاستغلال.
ومما سبق يتضح أن الشخص النرجسي يحقّر الآخرين ويستخف بهم، ويتمركز حول ذاته ويستمر بالغطرسة والتعجرف، ولا يبالي باحتياجات الآخرين، ونقص في الألفة والعلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين

دراسات سابقة:

١- المحور الأول : دراسات سابقة تناولت برامج إرشادية في خفض النرجسية دراسة صباح (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي لتخفيف حد اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من المراهقين المتفوقين، وتكونت العينة من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي العام من مدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتتكون من عشرة تلاميذ والمجموعة الضابطة تتكون من عشرة تلاميذ، واستخدم مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومقياس اضطراب الشخصية النرجسية وبرنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية باتجاه القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي وذلك على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي وذلك في اتجاه القياس البعدي على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية.

دراسة شاهين (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على تنمية الذكاء الاخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين العدوانيين، تكونت العينة من (٢٠) من

المراهقين العدوانيين الذكور بالصف الثانى الثانوى، استخدمت الدراسة البرنامج الإرشادى القائم علي تنمية الذكاء الاخلاقي، ومقاييس الذكاء الاخلاقي وسمة النرجسية والسلوك العدوانى، توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للنرجسية تجاه المجموعة الضابطة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعه التجريبية علي مقياس النرجسية تجاه القياس القبلي، لاتوجد فروق بين القياسين البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس النرجسية.

دراسة أحمد (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض إدمان تصوير الذات (السيلفي) لدي عينة من طلاب الجامعة من ذوي اضطراب الشخصية النرجسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً، واستخدمت الدراسة مقياس إدمان تصوير الذات، والبرنامج المعرفي السلوكي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تصوير الذات لصالح المجموعة التجريبية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى بعد تعديل المزاج وبعد جذب الانتباه لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوكيات التكرارية والدرجة الكلية للمقياس.

٢- المحور الثانى : دراسات تناولت الإرشاد بالواقع.

دراسة بدرخانى (2015) Badrkhani

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي الواقعي في تنمية التوافق النفسي لدي طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٤) طالب جامعي قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (١٢) طالب ومجموعة ضابطة وعددها (١٢) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة

الجامعة، وبرنامج الإرشاد بالواقع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التوافق النفسي والاجتماعي، مما يشير إلى فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي الواقعي في تنمية التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

دراسة زياد (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد بالواقع وفق نظرية جلاسر Glasser في خفض الذات لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكوم، استخدمت الدراسة مقياس خداع الذات، وبرنامج الإرشاد بالواقع، وتكونت العينة من (٤٠) طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية على مقياس خداع الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس خداع الذات، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتبعي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق في خفض مستوى خداع الذات لدى أفراد الدراسة.

دراسة علي و أحمد (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد بالواقع واستمرار هذه الفاعلية في خفض التثوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة، تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس التثوهات المعرفية، وبرنامج الإرشاد بالواقع، وأسفرت النتائج عن وجود فاعلية لبرنامج الإرشاد بالواقع في خفض التثوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة.

تعقيب على الدراسات السابقة

- اتفق البحث الحالي مع دراسة صباح (٢٠١٨)، و دراسة شاهين (٢٠١٨)، و دراسة أحمد (٢٠٢١) في استخدامهم للمنهج التجريبي، وفي فاعلية البرامج الإرشادية المستخدمة، واختلف معهم في اختيار العينة فدراسة صباح (٢٠١٨) كانت العينة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي العام، ودراسة شاهين (٢٠١٨) كانت العينة من المراهقين الذكور بالصف الثاني الثانوي، ودراسة أحمد (٢٠٢١) من طلاب الجامعة، بينما تتمثل عينة البحث الحالي من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية قسمي علم النفس وبيولوجي.
- تشير الدراسات والبحوث السابقة إلى استخدام أنواع مختلفة من البرامج الإرشادية في خفض النرجسية منها دراسة صباح (٢٠١٨) استخدم برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي، ودراسة شاهين (٢٠١٨) استخدمت برنامج قائم تنمية الذكاء الأخلاقي، ودراسة أحمد (٢٠٢١) استخدمت برنامج معرفي سلوكي، بينما البحث الحالي يستخدم برنامج الإرشاد بالواقع في خفض النرجسية.
- اتفق البحث الحالي مع دراسة بدرخاني (2015) Badrkhani، ودراسة زياد (٢٠٢١)، ودراسة على و أحمد (٢٠٢٣) في استخدام المنهج التجريبي وفي اختيار العينة (طلبة الجامعة)، واختلف معهم في الأهداف حيث أن دراسة بدرخاني (2015) Badrkhani هدفت إلى تنمية التوافق النفسي لدي طلاب الجامعة، وهدفت دراسة زياد (٢٠٢١) إلى خفض الذات لدي عينة من طلبة الجامعة، وهدفت دراسة أحمد و على (٢٠٢٣) إلى خفض التشوهات المعرفية لدي طلاب الجامعة، بينما يهدف البحث الحالي إلى خفض النرجسية لدي طلبة الجامعة.

وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة على مما يلي:

١- التحديد الدقيق لمشكلة البحث والإطار العام للبحث.

- ٢- اختيار عينة البحث التجريبية.
- ٣- صياغة تساؤلات وفروق البحث بشكل علمي لتحقيق أهداف البحث.
- ٤- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في البحث.
- ٥- مثلت الدراسات السابقة بالنسبة لمحاور الدراسة رصيذاً علمياً زاخراً استخدمته الباحثة فى تحديد الرؤية العلمية السليمة للبحث فى وضع الخطوط الأساسية لهذا البحث حيث ساعدت هذه الدراسات الباحث فى تحديد المشكلة والإطار العام للبحث.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس النرجسية فى اتجاه المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية فى اتجاه التطبيق البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة فى تطبيق أدوات البحث، والتعرف على فعالية برنامج الإرشاد بالواقع لخفض النرجسية لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب من الفرقة الثالثة تخصص (علم نفس-بيولوجي) بكلية التربية جامعة دمياط.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة تخصص (علم نفس-بيولوجي) بكلية التربية جامعة دمياط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالب وطالبة، والمجموعة الضابطة وعددها (١٥) طالب وطالبة.

رابعاً: أدوات البحث:

١- مقياس النرجسية (إعداد الباحثة)

إجراءات إعداد المقياس:

١-اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وبعض المقاييس العربية والأجنبية كالاتي:مقياس النرجسية إعداد بينكوس وآخرون (2009) Pincus et al.، مقياس النرجسية إعداد جودة (٢٠١٢)، مقياس النرجسية إعداد باظة (٢٠١٥)، مقياس النرجسية إعداد على (٢٠١٧)، مقياس النرجسية إعداد عبداللا (٢٠١٩).

٢-إعداد الصورة الاولية لمقياس النرجسية لطلبة الجامعة:

تم إعداد الصورة الاولية لمقياس النرجسية لطلبة الجامعة بحيث يُراعي:

أ. بساطة المفردات في ألفاظها ومعناها.

ب. احتواء الموقف الواحد على فكرة واحدة، والابتعاد عن المفردات مزدوجة الفكرة.

ج. أن تكون الاختيارات لكل موقف واضحة لا تحتاج إلى تأويل؛ أي بعيدة عن الغموض.

تم إعداد تعليمات المقياس والتي كانت كالتالي:

أ. كتابة البيانات الشخصية للطالب.

ب. ضع دائرة على الحرف المختار (أ أم ب أم ج) والتأكيد على أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والتبنيه بألا يضع أكثر من دائرة أمام كل موقف.

حساب الخصائص السكومترية للمقياس:

لحساب الخصائص السكومترية لمقياس النرجسية وأبعاده الخمسة وهي:

البعد الأول : الغرور **vanity**

شعور متعالى بقيمة الذات لدى الطالب وأنه يمتلك قدرات لا مثيل لها وأنه أفضل من الآخرين.

البعد الثاني: السلطة **Authority**

شعور الطالب بقدرته على التحكم والتأثير في آراء الآخرين، وقدرته على اتخاذ القرارات بسهولة وسعيه من أجل الحصول على السلطة والقيادة.

البعد الثالث: تخیلات العظمة **Grandiose Fantasies**

شعور غير واقعي بالتفوق ورغبة الطالب في أن يكون مركز اهتمام الآخرين، واستخدام شكله وجسده للحصول على الإعجاب.

البعد الرابع : نقص التعاطف **Lack of Empathy**

ضعف قدرة الطالب على فهم مشاعر الآخرين واهتماماتهم وحاجاتهم، ونقص القدرة على التعبير الذاتي الانفعالي عن النفس.

البعد الخامس: الاستغلالية **Exploitativeness**

استخدام الطالب العلاقات الشخصية لتحقيق أهدافه وحاجاته الخاصة واعتقاده بأن له الحق في استغلال الآخرين من أجل الحصول على الدعم والاعجاب.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٧٠) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بهدف تحديد زمن الإجابة المناسب للمقياس، والتعرف على مدى ملائمة صياغة مفردات المقياس وتعليماتها، وبهدف التأكد من ارتباطها بأبعاد المقياس قبل تطبيقه على أفراد العينة في الدراسة الميدانية وقياس الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق وأسفرت هذه الدراسة السيكومترية على الاطمئنان إلى سلامة بناء المقياس وصياغة مفرداته، وحساب زمن المقياس بإيجاد الفرق بين متوسطي زمن الطالب الذي أنهاه أولاً، وزمن الطالب الذي أنهاه أخيراً وهو يساوى (٣٠) دقيقة.

أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة حساب الخصائص السيكومترية في البحث الحالي المكونة من (٧٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة التابعة إلي قسم اللغة العربية، وذلك على كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجاتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وجدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه العبارة (ن = ٧٠)

الاستغالية		نقص التعاطف		تخيلات العظمة		السلطة		الغرور	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦١	١	**٠.٦٧	١	*.٢٩	١	**٠.٥٥	١	**٠.٦٠	١
*.٣٠	٢	**٠.٦٨	٢	*.٣٣	٢	**٠.٦٣	٢	**٠.٦٤	٢
**٠.٧٠	٣	**٠.٥١	٣	**٠.٣٦	٣	**٠.٦١	٣	**٠.٣٩	٣
**٠.٤٧	٤	**٠.٦٦	٤	**٠.٣٩	٤	**٠.٦٨	٤	**٠.٤٧	٤
*.٣٥	٥	**٠.٥٦	٥	**٠.٤٤	٥	**٠.٧٠	٥	**٠.٤٥	٥
*.٣٤	٦	**٠.٦٨	٦	**٠.٤٨	٦	**٠.٦٠	٦	**٠.٧٢	٦
**٠.٤٦	٧	**٠.٦٥	٧	*.٣٥	٧	**٠.٦٠	٧	**٠.٥٥	٧
**٠.٧١	٨	**٠.٧٥	٧	**٠.٦٠	٨	**٠.٤٣	٨	**٠.٣٧	٨
		**٠.٦٧	٩	**٠.٤٤	٩			**٠.٥٢	٩
		**٠.٤١	١٠	**٠.٤١	١٠			**٠.٥٦	١٠
		**٠.٦٢	١١	**٠.٤١	١١			**٠.٦٠	١١
				**٠.٤٣	١٢				

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) السابق، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه معاملات دالة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس، بالإضافة لدرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، و جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٧٠)

الابعاد	الغرور	السلطة	تخيلات العظمة	نقص التعاطف	الاستغلاية
السلطة	**٠.٧٣	-			
تخيلات العظمة	**٠.٧١	**٠.٥٣	-		
نقص التعاطف	**٠.٥٦	**٠.٥٦	*٠.٢٨	-	
الاستغلاية	**٠.٦٣	**٠.٦٥	**٠.٤٠	**٠.٦٢	-
الدرجة الكلية	**٠.٨٩	**٠.٨٤	**٠.٦٨	**٠.٨٠	**٠.٨٠

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانياً: ثبات المقياس

١- ثبات العبارات : تم حساب ثبات عبارات المقياس وذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach`s Alpha لعبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات عبارات الابعاد في حالة حذف العبارة.

جدول (٤) معاملات ثبات عبارات الابعاد في حالة حذف العبارة (ن = ٧٠)

الاستغلاية		نقص التعاطف		تخيلات العظمة		السلطة		الغور	
معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة
٠.٤٨٤	١	٠.٨٨٢	١	٠.٣٨٠	١	٠.٦٠٤	١	٠.٦٤١	١
٠.٥٦٦	٢	٠.٨٤١	٢	٠.٤١٩	٢	٠.٤٥٧	٢	٠.٦٢٨	٢
٠.٤٤٠	٣	٠.٨٦٣	٣	٠.٣٦٦	٣	٠.٤٦٤	٣	٠.٧٠٤	٣
٠.٥٣١	٤	٠.٨٤١	٤	٠.٣٧٤	٤	٠.٦٦٢	٤	٠.٦٦٤	٤
٠.٦١٣	٥	٠.٨٥٢	٥	٠.٣٨٨	٥	٠.٤٢٠	٥	٠.٦٦٨	٥
٠.٥٧٠	٦	٠.٨٤٣	٦	٠.٣٣٠	٦	٠.٤٧١	٦	٠.٦٠٥	٦
٠.٥٧٣	٧	٠.٨٤٩	٧	٠.٣٨٤	٧	٠.٤٧٢	٧	٠.٦٤٦	٧
٠.٤٣١	٨	٠.٨٤٠	٨	٠.٢٧٢	٨	٠.٥٣٣	٨	٠.٦٩٢	٨
		٠.٨٤٦	٩	٠.٣٣٩	٩			٠.٦٥١	٩
		٠.٨٣٥	١٠	٠.٤٢١	١٠			٠.٦٤٤	١٠
		٠.٨٤١	١١	٠.٤١٩	١١			٠.٦٩٧	١١
		٠.٨٥٧	١٢	٠.٣٤٦	١٢				
		٠.٨٤٥	١٣						
معامل الفا لكل بعد									
٠.٦٥٥		٠.٨٥٦		٠.٤٣٩		٠.٦٨٦		٠.٧٦٨	

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- معامل ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة ، عدا العبارتين ١، ٣ في بعد التعاطف حيث أن تدخل العبارة يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة، مما سيؤدي الي حذف هاتين العبارتين في الصورة النهائية للمقياس.

- معاملات ألفا للمقياس دون حذف أي عبارة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- الثبات الكلي للمقياس

تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما:

أ. حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٨٨٨) وهو معامل ثبات

مرتفع.

ب. حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (٢١) يوماً على عينة حساب الخصائص السيكومترية، ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات

جدول (٥) معاملات الثبات مقياس النرجسية بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٧٠)

الدرجة الكلية	الاستغالية	نقص التعاطف	تخيلات العظمة	السلطة	الغرور	المتغير
٠.٩٨٤	٠.٩١٤	٠.٨٥٥	٠.٨٢١	٠.٨٨٠	٠.٨١٧	معامل الثبات

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على الثبات

الكلّي للمقياس

ثالثاً: صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية ما يلي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عشرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ببعض الجامعات المصرية من جامعات (دمياط-المنصورة- بورسعيد) وأخذ آرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها. وقامت الباحثة بإجراء التعديلات في الصياغة اللفظية للعبارات.

كما حرصت الباحثة على إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في المقياس ككل وفي مفرداته كل على حدة، وقد أبقّت الباحثة على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٩٠ - ١٠٠) %، وتم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس.

ب- بالصدق التلازمي

تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس باظة (٢٠١٥) وكان معامل الارتباط هو ٠.٧٧٩ بين المقياسيين. من الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس النرجسية، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحال.

٢- برنامج الإرشاد بالواقع (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد هذا البرنامج بهدف خفض النرجسية لدى طلبة الجامعة، وقد استفادت الباحثة من الأطر النظرية والأدبيات التي تناولت الإرشاد بالواقع، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في وضع خطوات البرنامج، وأسسها، وأهدافه، وكيفية بناءه، وكيفية الاستفادة منه في خفض النرجسية لدى طلبة كلية التربية.

الأساس النظري للبرنامج:

- ١- تم بناء البرنامج في ضوء نظرية الإرشاد بالواقع لوليام جلاسر.
- ٢- الاعتماد على الأدبيات والدراسات التي تناولت الإرشاد بالواقع ومنها: الخزعلى والصمادى (٢٠٠٣)، عبد الحافظ (٢٠٠٦)، أبو رمان (٢٠٠٨)، المياحى (٢٠١٠)، عبد الحميد (٢٠١٢)، أبو أسعد (٢٠١٤)، حميد (٢٠١٥)، الصرايرة (٢٠١٦)، الدهام و أبو عيطة (٢٠١٧)، الجوازنة (٢٠١٩)، أبو رياح (٢٠٢٠).
- ٣- إعداد البرنامج بناء على أسس ومبادئ الإرشاد الواقعي.
- ٤- تم مراعاة خصائص الطلاب المستهدفين من البرنامج الحالي، والأخذ في الاعتبار أن تتناسب مع الأهداف، والفنيات، والوسائل والأدوات المستخدمة مع طلبة الجامعة بكلية التربية
- ٥- تم تحديد عدد وزمن جلسات البرنامج في ضوء أهدافه.

الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

استعانت الباحثة ببعض فنيات الإرشاد بالواقع في تصميم وتنفيذ جلسات البرنامج

وهي:

الحوار والمناقشة- الفكاهة والدعابة - المحاضرة- التساؤل- لعب الأدوار- النمذجة- المواجهة.

محتوى البرنامج:

يتحدد هذا البرنامج زمنياً بشهرين وعدد جلساته (٢٤) جلسة في (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وتستغرق الجلسة (٦٠) دقيقة، وذلك في العام الدراسي الأول

٢٠٢٣

جدول (٦) ملخص عام لجلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الاجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
الجلسة الأولى	تعارف	١- أن يتعرف الطالب على الباحثة وعلى بعضهم البعض. ٢- أن يتعرف الطالب علي طبيعة البرنامج الإرشادي. ٣- أن يلتزم الطالب قواعد العمل الخاصة بجلسات البرنامج. ٤- أن يتعرف الطلاب على الفائدة التي تعود عليهم من تنفيذ البرنامج.	الحوار والمناقشة- الفكاهة والدعابة- المحاضرة - التساؤل	-سبورة-أقلام سبورة- بطاقات-أظرف Data Show كروت- جهاز لاب توب- جهاز عرض
الجلسة الثانية	التعريف بمتغيرات البرنامج	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الإرشاد بالواقع. ٢- أن يدرك الطالب مفهوم النرجسية وأثرها على الفرد. ٣- أن يتعاون الطالب مع زملائه في تنفيذ المهام الموكلة إليه.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل.	لوحة صغيرة-أقلام - أوراق ملونة- أظرف جهاز -لاب توب- جهاز عرض-جهاز عرض Data show
الجلسة الثالثة	الاندماج (أ)	١- أن يتعرف الطالب علي مفهوم التعاطف وتأثير انخفاضه. ٢- أن يندمج الطالب مع بعضهم البعض . ٣- أن يمارس الطالب مفهوم الاندماج. ٤- أن يتعاون الطالب في أهمية الاندماج.	الحوار والمناقشة - التساؤل- المحاضرة	بطاقات- فيلم قصير- جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة الرابعة	الاندماج(ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التعبير الانفعالي . ٢- أن يبدي الطالب اهتماماً لأهمية التعبير الانفعالي. ٣- أن يعبر الطالب انفعاليًا عن نفسه. ٤- أن يتدرب الطالب القدرة على اظهار انفعالاتهم حسب المواقف ٥- أن يستنتج الطالب أهمية الاندماج في تحسين التعبير الانفعالي.	الحوار والمناقشة - المحاضرة - التساؤل -الفكاهة والدعابة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - سبورة- أقلام سبورة- أوراق ملونة- أظرف.
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
الجلسة الخامسة	الواقع	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الواقع . ٢- أن يدرك الطالب مفهوم تخيلات العظمة. ٣- أن يطبق الطالب الواقعية في خفض تخيلات العظمة. ٤- أن يميز الطالب بين السلوك المسئول الواقعي والسلوك غير المسئول غير الواقعي.	الحوار ومناقشة - المحاضرة - الدعابة والفكاهة.	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - كروت- أقلام- أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة السادسة	المسئولية(أ)	١- أن يتعرف الطالب علي مفهوم المسئولية. ٢- أن يستنتج الطالب أهمية المسئولية. ٣- أن يشارك الطالب أستاذه في تحديد مفهوم الحاجات الإنسانية وتصنيفاتها .	الحوار والمناقشة- التساؤل المحاضرة- شاشة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -فيلم قصير- سبورة-أقلام سبورة أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة السابعة	المسئولية (ب)	١- أن يميز الطالب بين السلوك المسئول و السلوك غير المسئول. ٢- أن يشرح الطالب عيوب السلوكيات غير المسئولة التي تسبب لهم مشكلات. ٣- أن يتدرب الطالب على القيام بسلوك مسئول لإشباع حاجاته. ٤- أن يدرك الطالب أهمية المسئولية في إشباع الحاجات الإنسانية.	الحوار والمناقشة -التساؤل- المحاضرة- لعب الأدوار- الدعابة والفكاهة.	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -فيلم قصير- صندوق-كروت أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة الثامنة	هنا والآن (أ)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التركيز على السلوك في الحاضر . ٢- أن يبدي الطالب رأيه حول أهمية التركيز على السلوك في الحاضر. ٣- أن يتدرب الطالب على التركيز السلوك في الحاضر	الحوار والمناقشة -المحاضرة- التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -علبة صغيرة-بطاقات - أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة التاسعة	هنا والآن(ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الحساسية الانفعالية . ٢- أن يستنتج الطالب أهمية الحساسية الانفعالية. ٣- أن يتدرب الطالب على فهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجه.	الحوار والمناقشة -المحاضرة- التساؤل - النمذجة-الدعابة والفكاهة- لعب الدور	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - أوراق ملونة- أظرف.
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
الجلسة العاشرة	الاستقلالية (أ)	١- أن يتعرف الطالب علي مفهوم الاستقلالية . ٢- أن يعبر الطالب عن أهمية الاستقلالية. ٣- أن يميز الطالب بين السلوك المستقل وغير المستقل . ٤- أن يتدرب الطالب علي مفهوم الاستقلالية.	الحوار والمناقشة- المحاضرة - التساؤل- الفكاهة والدعابة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -بطاقات مرقمة- أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الحادية عشر	الاستقلالية(ب) (١- أن يفسر الطالب مفهوم الاستقلالية . ٢- أن يشارك الطالب أستاذه في تحديد أضرار الاستقلالية. ٣- أن يدرك الطالب أهمية الاعتماد على الذات في خفض الاستقلالية	الحوار والمناقشة- التساؤل- المحاضرة-	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -سيورة- أقلام سيورة- أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الثانية عشر	التركيز على السلوك (أ)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التركيز على السلوك بدلاً من التركيز على المشاعر . ٢- أن يتعاون الطالب في تحديد أهمية التركيز علي السلوك بدلاً من التركيز على المشاعر . ٣- أن يمارس الطالب مهارة التركيز على السلوك بدلاً من التركيز على المشاعر.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل.	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -سيورة- أقلام سيورة- أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الثالثة عشرة	التركيز على السلوك (ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الضبط الانفعالي. ٢- أن يعبر الطالب عن رأيه حول أهمية الضبط الانفعالي ٣- أن يتدرب الطالب علي الضبط الانفعالي. ٤- أن يقيم الطالب العلاقة بين الضبط الانفعالي والتركيز علي السلوك بدلاً من التركيز التركيز على المشاعر.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل - الدعابة والفكاهة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الرابعة عشرة	اتخاذ القرار ووزن البدائل	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم اتخاذ القرار ووزن البدائل. ٢- أن يكتب الطالب أهمية اتخاذ القرار ووزن البدائل. ٣- أن يتدرب الطالب علي مهارة اتخاذ القرار ووزن البدائل.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - سيورة- أقلام سيورة-كروت- أوراق ملونة- أطرف.
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
الجلسة	السلوك الكلي	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم	الحوار والمناقشة-	جهاز لاب توب-

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الاجرائية	الفيئات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
الجلسة الخامسة عشرة	وامكانية التغيير (أ)	السلوك الكلي. ٢- أن ينتبه الطالب إلى مكونات السلوك الكلي. ٣- أن يتمكن الطالب من فهم سلوكياته من خلال الكشف عن السلوك الكلي	المحاضرة- التساؤل	جهاز عرض Data Show - شاشة عرض - لوحة صغيرة-أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة السادسة عشرة	السلوك الكلي وامكانية التغيير (ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم السلطة . ٢- أن يقيم الطالب آرائه حول مفهوم السلطة وأثر ذلك على علاقاتهم الإجتماعية . ٣- أن يربط الطالب بين مفهوم السلوك الكلي ومفهوم السلطة	الحوار والمناقشة- المحاضرة - التساؤل- الفكاهاة والدعابة - المواجهة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض -أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة السابعة عشرة	المثابرة وعدم الاستسلام	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التعبير الاجتماعي وأهميته.. ٢- أن يكتسب الطالب القدرة على المشاركة وإجراء حوارات فعالة مع الآخرين في المواقف المختلفة. ٣- أن يتعرف الطالب على مفهوم المثابرة وعدم الاستسلام. أن يشعر الطالب بأهمية المثابرة وعدم الاستسلام في تحسين التعبير الاجتماعي لديه	الحوار والمناقشة- التساؤل - المحاضرة- الدعابة والفكاهاة	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض-أفلام قصيرة -أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الثامنة عشرة	التقييم (أ)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التقييم. ٢- أن يبدي الطالب رأيه حول أهمية التقييم. ٣- أن يتدرب الطالب على التقييم	الحوار والمناقشة- المحاضرة - التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - بطاقات - أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة التاسعة عشرة	التقييم (ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الغرور. ٢- أن يميز الطالب بين الثقة بالنفس والغرور . ٣- أن يستنتج الطالب أضرار الغرور	الحوار والمناقشة- المحاضرة - التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - سيورة- أفلام سيورة -أفلام قصيرة-بطاقات - أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة العشرون	الصواب والخطأ (أ)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الصواب والخطأ . ٢- أن يقيم الطالب السلوكيات الصحيحة والمقبولة والسلوكيات غير الصحيحة وغير المقبولة . ٣- أن يتعاون الطالب في تحديد أهمية مفهوم الصواب والخطأ.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show -شاشة عرض-أوراق ملونة- أطرف.
الجلسة الحادية والعشرون	الصواب والخطأ (ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الحساسية الإجتماعية.	الحوار والمناقشة - المحاضرة -	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الاجرائية	الفنيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
		٢- أن يتعرف الطالب علي معايير السلوك الاجتماعي ٣- أن يتدرب الطالب على ممارسة السلوكيات بطريقة مقبولة اجتماعيًا. ٤- أن يدرك الطالب أهمية الحساسية الاجتماعية. ٥- أن يميز الطالب بين السلوك الملائم وغير الملائم اجتماعيًا. ٦- أن يستنتج الطالب أهمية الصواب والخطأ في تحسين الحساسية الاجتماعية.	التساؤل	Show - شاشة عرض-سبورة- أقلام سبورة-أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة الثانية والعشرون	التخطيط (أ)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم التخطيط. ٢- أن يشارك الطالب في تحديد أهمية التخطيط. ٣- أن يتعرف الطالب علي سمات التخطيط الجيد. ٤- أن يتدرب الطالب على التخطيط.	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض-فيلم قصير - سبورة- أقلام سبورة- أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة الثالثة والعشرون	التخطيط (ب)	١- أن يتعرف الطالب على مفهوم الضبط الاجتماعي. ٢- أن يذكر الطالب أهمية الضبط الاجتماعي. ٣- أن يتدرب الطالب على الضبط الاجتماعي. ٤- أن يبدي الطالب رأيه حول أهمية التخطيط في تحسين الضبط الاجتماعي	الحوار والمناقشة- المحاضرة- التساؤل	جهاز لاب توب- جهاز عرض Data Show - شاشة عرض-لوحه صغيرة-بطاقات- أوراق ملونة- أظرف.
الجلسة الرابعة والعشرون	مراجعة الموضوعات الختام	١- أن تسترجع الباحثة ما تم عرضه خلال الجلسات مع الطلاب. ٢- أن يذكر الطالب السلوكيات الإيجابية التي اكتسبها من البرنامج. ٣- أن يتم تطبيق القياس البعدي ٤- أن تشكر الباحثة الطلاب على الإلتزام والتفاعل في الجلسات	الحوار والمناقشة - التساؤل- الدعابة والفكاهة-.	لوحه كبيرة- أقلام فلوماستر ملونة- كاميرا-أوراق-أظرف

نتائج البحث:

الفرض الأول: لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

على مقياس النرجسية في اتجاه المجموعة التجريبية"، تم استخدام اختبار مان وتي للمجموعات غير المرتبطة، وكانت النتائج كما في جدول (٧) التالي :

جدول (٧) الفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس النرجسية (ن=٣٠)

النرجسية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتي U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الغرور	الضابطة	١٥	٢٢.٥٣	٣٣٨.٠٠	٧.٠٠	٤.٤٠٨	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٨.٤٧	١٢٧.٠٠			
السلطة	الضابطة	١٥	٢٣.٠٠	٢٤٥.٠٠	٠.٠٠	٥.٠٢٣	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
تخيلات العظمة	الضابطة	١٥	٢٢.٧٧	٣٤١.٠٠	٣.٠٠	٤.٥٤٧	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٨.٢٣	١٢٣.٠٠			
نقص التعاطف	الضابطة	١٥	٢١.٧٧	٣٢٦.٠٠	١٨.٥٠	٣.٩٦٢	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٩.٢٣	١٣٨.٠٠			
الاستغالية	الضابطة	١٥	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٧١٧	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٦٧٣	٠.٠١
	التجريبية	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس النرجسية، والدرجة الكلية لصالح المجموعة الضابطة، حيث تراوحت قيمة (Z) (٣.٩٦٢ - ٥.٠٢٣).

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الأول للبحث الحالي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي الذي حققه البرنامج الإرشادي في تخفيف حدة النرجسية لدى الطلاب، حيث عمل البرنامج الإرشادي على تنمية مفاهيم المسؤولية والواقع والصواب والخطأ لدى الطلاب بما يساعدهم على فهم سلوكياتهم

النرجسية وأثرها السلبي عليهم، وإشباع احتياجاتهم النفسية بطريقة صحية وواقعية ومسئولة دون حرمان الآخرين من إشباع حاجاتهم أو استغلالهم، كما أن عملية الإرشاد تركز حول المسترشد وتهتم بنقاط القوة لديه وتشجعه على الاختيار والتمييز بين الصواب والخطأ دون التحكم أو التأثير في الآخرين بما يعود عليهم بالنفع، وتقويم السلوكيات المقبولة اجتماعيًا وغير المقبولة اجتماعيًا، وتدريبهم على القيام بهذه السلوكيات المقبولة، وتوجيه سلوكهم وحياتهم بما يناسب ظروفهم وامكاناتهم الحقيقية دون مبالغة أو تفخيم، بما يساعدهم على تحقيق الاندماج مع الآخرين وتكوين علاقات صحية معهم. وهذا ما أكدته (مصطفى و الربيعي، ٢٠٢١) بأن الفرد مسئول عن سلوكه وتعلم سلوكيات وطرق جديدة لإشباع حاجاته، وأن الإنسان يستطيع تغيير سلوكه والتحكم بحياته من خلال فهم الواقع وإشباع حاجاته بناء على مفاهيم الواقع والصواب والخطأ والمسئولية(الجميلى و عبد، ٢٠٠٧)، و(جاد الرب، ٢٠١٩).

وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة البجارى (٢٠١٢) التى أوضحت أثربرنامج إرشادي للتخفيف من نرجسية الطلاب الشعراء في كلية التربية، ودراسة حفنى(٢٠١٨) التى أشارت أظهرت فعالية علاج المخططات في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب الجامعة، كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصل إليه نعيم (٢٠١٩) التى أشارت إلى فعالية برنامج إرشادى للتفكير الإيجابي في الحد من أعراض النرجسية لدى طلاب الجامعة.

إلا أن الدراسة الحالية لم تتفق مع هذه الدراسات في اختيار العينة حيث اختارت الباحثة عينة مختلفة وهي(الفرقة الثالثة من كلية التربية) واختلفت معهم في المدخل الإرشادي

الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية على مقياس النرجسية في اتجاه التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار ويلكوسون للمجموعات المرتبطة، وكذلك حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة ٢

$$= \frac{z}{\sqrt{n}} \text{ جاءت النتائج كما في جدول (٨) التالي:}$$

جدول (٨) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية (ن = ١٥)

حجم التأثير ^(١)	مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	النرجسية	
٠.٨٨٤	٠.٠١	٣.٤٢٦	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب السالبة	الغرور
			٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
٠.٨٥٤	٠.٠١	٣.٣٠٩	١٠٥.٠٠	٧.٥٠	١٤	الرتب السالبة	السلطة
			٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
					١	الرتب المحايدة	
٠.٨٨٣	٠.٠١	٣.٤٢٠	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب السالبة	تخييلات العظمة
			٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
٠.٨٩٤	٠.٠١	٣.٠٩٠	٨٩.٥٠	٧.٤٦	١٢	الرتب السالبة	نقص التعاطف
			١.٥٠	١.٥٠	١	الرتب الموجبة	
					٢	الرتب المحايدة	
٠.٨٨٥	٠.٠١	٣.٤٣١	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب السالبة	الاستغلاية
			٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
٠.٨٨٠	٠.٠١	٣.٤١٠	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
			٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- في بعد الغرور توجد ١٥ حالة قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي،
و لا توجد حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا

(١) من صفر إلى أقل من ٠.٣ تأثير ضعيف ، من ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥ تأثير متوسط ، من ٠.٥ إلى الواحد الصحيح تأثير قوي . (إخلاص عبد الحفيظ ، مصطفى باهي ، عادل النشار ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٥)

- توجد حالات تساوت فيها الدرجات ، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٤٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- في بعد السلطة توجد ١٤ حالة قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي ، و لا توجد حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وتوجد حالة واحدة تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٣٠٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- في بعد تخيلات العظمة توجد ١٥ حالة قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، و لا توجد حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٤٢٠) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- في بعد نقص التعاطف توجد ١٢ حالة قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وتوجد حالة واحدة زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وتوجد حالتان تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٠٩٠) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- في بعد الاستغالية توجد ١٥ حالة قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي ، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٤٣١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- في الدرجة الكلية توجد ١٥ حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣.٤١٠) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .
- وبذلك يتضح مما سبق :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس النرجسية، والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث للبحث الحالي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

يمكن تفسير ذلك في ضوء استخدام بعض فنيات الإرشاد بالواقع، والتي ساعدت المسترشدين على التعرف على سلوكياتهم النرجسية غير الصحية ومعرفة أثرها السلبي عليهم، ومن ثم التخلص منها وتعلم وتطوير سلوكيات أخرى إيجابية وفعالة، كما وساعد هذا المدخل الطلاب على تقييم جميع سلوكياتهم وتعليمهم كيفية إشباع حاجاتهم النفسية مع تحملهم لتبعات سلوكياتهم. وقد ساهم البرنامج الإرشادي بما يتضمنه من فنيات وإجراءات في إشباع الكثير من الحاجات لدي أفراد العينة التجريبية وتدريبهم على المفاهيم والمبادئ التي يفتقدونها والتي تمثل عائق أمام قدرتهم على الاندماج الفعال مع غيرهم، كما كان لمشاعر الود والألفة والتفاعل والمشاركة بين الباحثة والطلاب أثرها الإيجابي على إلترام الطلاب بحضور الجلسات والتفاعل والمشاركة مع الباحثة خلال جلسات البرنامج الإرشادي وبالتالي انعكس علي خفض النرجسية لدي الطلاب.

وهذا ما أكده (زهران، ٢٠٠٥) أن انكار الواقع وال فشل في تعلم السلوك المسئول وارتفاع المعايير الأخلاقية للفرد ونقص إشباع الحاجات يؤدي إلى اضطراب السلوك وأن الإرشاد بالواقع يساعد المسترشد على تقييم سلوكه ومدي إشباعه تمهيداً للتغيير، ويؤكد عبدي و آخرون (Abdi et al. (2019 أن الإرشاد بالواقع يساعد الممسترشد على تقييم سلوكياته السلبية والتخطيط لتغيير هذه السلوكيات وتنفيذها، وأكد (العوضي، ٢٠٢١) أن الإرشاد بالواقع يتضمن إجراءات منظمة تهدف إلى مساعدة الأفراد على الوعي بقدرتهم على التحكم في اختيار

سلوكياتهم وتحمل مسئولية وتبعية هذه الاختيار وإشباع حاجاتهم في ضوء الواقع ومعرفة الصواب والابتعاد عن الخطأ.

الفرض الثالث : لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية "، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة ، وجاءت النتائج كما في جدول (٩) التالي :

جدول (٩) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على

مقياس النرجسية (ن=١٥)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	النرجسية	
غير دال	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١	الرتب السالبة	الغرور
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١٤	الرتب المحايدة	
غير دال	١.٧٣	٦.٠٠	٢.٠٠	٣	الرتب السالبة	السلطة
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١٢	الرتب المحايدة	
غير دال	٠.٠٠	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب السالبة	تخيلات العظمة
		٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب الموجبة	
				١١	الرتب المحايدة	
غير دال	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	نقص التعاطف
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١٥	الرتب المحايدة	
غير دال	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الاستغلاية
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١٥	الرتب المحايدة	
غير دال	٢.٠٠	١٠.٠٠	٢.٥٠	٤	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١١	الرتب المحايدة	

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

١- في بعد الغرور توجد حالة واحدة قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي،

- وتساوت الدرجات في ١٤ حالة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٠٠٠) وهي غير دالة .
- ٢- في بعد السلطة توجد ثلاث حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، و لا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١٢ حالة ، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٧٣) وهي غير دالة .
- ٣- في بعد تخيلات العظمة توجد حالتان قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتوجد حالتان زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١١ حالة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٠٠٠) وهي غير دالة.
- ٤- في بعد نقص التعاطف لا توجد حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١٥ حالة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٠٠٠) وهي غير دالة .
- ٥- في بعد الاستغالية لا توجد حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١٥ حالة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٠٠٠) وهي غير دالة .
- ٦- في الدرجة الكلية توجد اربع حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١١ حالة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٠٠٠) وهي غير دالة .
- وبذلك يتضح مما سبق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس النرجسية.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الخامس للبحث الحالي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

استمرار فعالية البرنامج الإرشادي إلى قدرته على مساعدة طلاب المجموعة التجريبية في تعميم المهارات والمعارف والأفكار والمشاعر التي عاشوها ومارسوها في جلسات البرنامج العلاجي إلى مواقف الحياة المختلفة حيث كشفت النتائج بوضوح نقل الأثر الإيجابي للممارسات التي شاركوا فيها وتدريبوا عليها في الجلسات الإرشادية ونقلها إلى مجتمعهم الجامعي والاجتماعي.

التوصيات:

- ١- إجراء العديد من البحوث حول النرجسية وأضرارها وبناء العديد من البرامج الإرشادية للحد منها.
- ٢- تنظيم ندوات توعوية وإرشادية لطلاب الجامعة لتعريفهم باضطراب الشخصية النرجسية وما الآثار السلبية المترتبة عليها.

البحوث المقترحة:

- ١- أثر برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض النرجسية لدى طلاب الدراسات العليا.
- ٢- أثر برنامج قائم على اليقظة الذهنية في خفض النرجسية لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٤). فعالية العلاج الواقعي في تنمية مهارات التواصل لدي المقبلين على الزواج في محافظة الكرك. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١ (١٦٠)، ١٣٨ - ١٦٦.

<http://search.mandumah.com/Record/863449>

أبو رمان، فاطمة عبد المجيد. (٢٠٠٨). أثر برنامج إرشادي مستند إلى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدي الأحداث الجانحين في الأردن (رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية).

<http://search.mandumah.com/Record/635219>

أبو رياح، محمد مسعد. (٢٠٢٠). فعالية العلاج النفسي الواقعي في خفض اضطراب الشخصية السلبية العدوانية وتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى المكفوفين. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ٥ (٢)، ٢٨٧ - ٣١٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1082023>

أبو زيد، رانيا عبد العظيم. (٢٠٢١). السلوكيات الهازمة للذات وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدي طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية- إكلينيكية). مجلة كلية التربية ببنها، ١ (١٢٥)، ٥٦٢ - ٦٦٤.

أحمد، أسماء عز الدين. (٢٠٢١). برنامج معرفي سلوكي لخفض إدمان تصوير الذات (السيلفي) لدي عينة من طلاب الجامعة من ذوي اضطراب الشخصية النرجسية. المجلة العلمية، جامعة الوادي الجديد، ١٣ (٣٧)، ٤٩ - ٧٢.

أنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ١ (١١)، ١٩٤ - ٢٣٦.

بازة، أمال عبد السميع. (٢٠١٥). مقياس أبعاد الشخصية النرجسية، دار الأنجلو المصرية. البجاري، أحمد محمود. (٢٠١٢). أثر برنامج إرشادي للتخفيف من نرجسية الطلاب الشعراء في كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١١ (٤)، ١ - ٢٩. البحيري، عبد الرقيب أحمد. (٢٠٠٧). الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية. مكتبة الانجلو المصرية.

جاد الرب، عادة كامل.(٢٠١٩). العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدي أطفال الروضة المتعلمين. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، (١٠)، ١٧٣-٢٩٢.

الجميلي، على عليح، عبد، اسراء غانم.(٢٠٠٧). أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، ٦، (٤)، ٥٤-٨٣.

الجوازنة، بهاء أمين.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي واقعي في تنمية الجودة الزوجية والمهارات الاجتماعية لدي المتزوجات حديثاً في محافظة الكرك. *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، ٤٦، (٢)، ٢٩٩-٣١٥.

<http://search.mandumah.com/Record/991613>

جودة، آمال عبد القادر.(٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدي عينة من طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠، (٢)، ٥٤٩-٥٨٠.

<http://search.mandumah.com/Record/648877>.

حفني، علي ثابت.(٢٠١٨). فعالية علاج المخططات في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ١، (٥٦)، ٢٠٧-٢٧٥.

الحمداني، خالد خير الدين، العبيدي، نادية بهجت.(٢٠١٤). أثر برنامج تربوي للتخفيف من السلوك النرجسي لدى طالبات ثانويات المتميزات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٠٦)، ١٥٢-

<http://search.mandumah.com/Record/513807>. ١٨٥

حميد، أميرة مزهر.(٢٠١٥). أثر أسلوب العلاج بالواقع في تعديل القابلية للاستهواء لدى طالبات معهد الفنون الجميلة. *مجلة الأستاذ*، ٢، (٢١٤)، ٤٣١-٤٥٢.

الخرزلي، بلال محمود، الصمادي، أحمد عبد المجيد.(٢٠٠٣). أثر برنامج إرشادي جمعي واقعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل مركز الضبط لدى الأطفال المعرضين للخطر(رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك).

<http://search.mandumah.com/Record/567724>

خفاجة، مي السيد.(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على فنيات العلاج بالواقع لخفض التلکؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين سمعياً. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠، (١٠٩)، ٣٤٣-٤٠٦.

الدهام، محمد فهد، أبو عيطة، سهام درويش. (٢٠١٧). فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي الواقعي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إدمان الإنترنت لدى المراهقين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٧)، ١-١٦.

<http://search.mandumah.com/Record/845784>

الزايدي، متعب هلال. (٢٠٢٠). النرجسية وعلاقتها بأنماط التواصل الأسري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢١ (٤٠)، ١٩٢ - ٢١٦.

<http://search.mandumah.com/Record/1061418>

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.٤). عالم الكتب. زياد، بركات. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم. *مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية*، ٦ (٢)، ٢٦ - ٦١.

سري، إجلال محمد. (٢٠٠٠). *علم النفس العلاجي* (ط. ٢). عالم الكتب. سعفان، محمد أحمد. (٢٠٠٧). *فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الراشدين*. المؤتمر العلمي الحادي عشر-التربية وحقوق الإنسان، كلية التربية، جامعة طنطا، (٢)، ١٩ - ١٢٤.

<http://search.mandumah.com/Record/34182>

سعفان، محمد أحمد. (٢٠١١). *الشخصية النرجسية: رؤية تحليلية في ضوء النظرية المعرفية. دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، (٧٠)، ١١ - ٢٠.

<http://search.mandumah.com/Record/111274>

سيد، جمانة محمد. (٢٠٢١). *المناخ الأسري واضطراب الشخصية النرجسية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، ٥، ١٨٩ - ٢١٠.

شحاته، مرثا شحاته. (٢٠٢١). أثر العلاج الواقعي في خفض أعراض التسويف لدى طالبات الجامعة. *مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ١ (٨)، ٢٤٥ - ٢٧٢.

شاهين، هيام صابر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على تنمية الذكاء الأخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين العدوانيين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٨ (١٠٠)، ٤٦٩ - ٥١٨.

<http://search.mandumah.com/Record/1011306>

صباح، محمود صابر. (٢٠١٨). برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتخفيف حدة اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من المراهقين المتفوقين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

الصريرة، رقية عبدالله. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي العلاج بالواقع في تنمية السلوك التواصللي وخفض السلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الكرك (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

عبد الحافظ، فانتن محمد. (٢٠٠٦). ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد لتخفيف حدة

الاضطرابات السلوكية لدى أبناء المطقات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة

حلوان، ١ (٢١)، ٤٠٥ - ٤٣٢. <http://search.mandumah.com/Record/116661>

عبد الحميد، ندى نصر. (٢٠١٢). فاعلية أسلوب الإرشاد الواقعي في تنمية المهارات الاجتماعية

لدى عينة من المراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٣١)، ٣٦٩ - ٣٩٥.

<http://search.mandumah.com/Record/183722>

عبد اللا، محمد الصافي. (٢٠١٩). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي

وأعراض الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين

شمس، (٦٠)، ١ - ٨٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1086608>

عبد المجيد، السيد محمد، منصور، السيد كامل، النجيري، معتز المرسي. (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي

والمكافيلية والنرجسية كمنبئات بتقدير الذات الكمالى لدى عينة من طلاب كلية التربية

بالعريش. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٣٠ (٢)، ٥٥ - ٧٧.

عبد المنعم، وليد صلاح. (٢٠٢٢). اضطرابات الشخصية طبقاً للنموذج الخماسي في اختبار

مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية كمنبئات بالاضطرابات السلوكية لدى عينة من المعتمدين

علي استخدام المواد المؤثرة نفسياً. مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، (٥٥)،

<http://qarts.journals.ekb.eg>. ١١٠٣ - ٩٩٦

عبود، ضحي. (٢٠٢٢). مستوى النرجسية وعلاقتها بالوعى الذاتى الخاص والعام لدى عينة من

طلبة الإرشاد النفسي في جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،

١٩ (١)، ٢٦٨ - ٣٠٩. <http://digitalcommons.aaru.jo/aaru-jep>.

على، أحمد رمضان.(٢٠١٧). الفروق في النرجسية الأكاديمية والامتتان وفقاً للنوع والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير اللغة العربية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ٢٧ (٤)، ٢٥٥-٢٩٠.

على، حنان أحمد، أحمد، هدى شعبان.(٢٠٢٣). فعالية برنامج الإرشاد بالواقع لخفض التشوهات المعرفية لدي طلاب الجامعة. *حولية كلية الآداب، جامعة بني سويف*، ١٢، ١٧٣-٢٥٤. العوضي، أمل فاروق.(٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي العلاج بالواقع في تنمية وجهة الضبط الداخلي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس*، ٢٤ (٩٠)، ١-١١.

<http://search.mandumah.com/Record/1148119>

فهمي، ندي نادر.(٢٠٢١). اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من طلاب الجامعة (دراسة مقارنة). *مجلة الخدمة النفسية*، (١٤)، ١١٧-١٤٨. مصطفى، نادية شعبان، الربيعي، أزهار ماجد.(٢٠٢١). دراسة حالة لعلاج الاكتئاب وفقاً للعلاج الواقعي: نموذج WDEP. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٤٣)، ١٠٥-١١٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1202615>

المياحي، سليمان بن خلفان.(٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية العلاج بالواقع في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان(رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى).

نعيم، سوزان محمد.(٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي للتفكير الإيجابي في الحد من أعراض النرجسية لدي طلاب الجامعة(رسالة ماجستير منشورة، جامعة مدينة السادات).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdi, S., Sharifi, T., Qazanfari, A., & Solati, K. (2019). A comparison of the effectiveness of group reality therapy and positive psychotherapy on irrational beliefs and psychological hardiness in brilliant talent students. *Journal of shahrekord, university of medical science*, 21(1).31-38.

<http://j.skums.ac.ir>

American Psychiatric Association.(2013).*Diagnostic and statistical manual of mental disorder* (5th ed). London: American psychiatric publishing.

Badrkhani, M.(2015).The effectiveness of group counselling in increasing the degree of student's adjustment based on Glasser's choice therapy. *Journal of educational and management studies*, 5(1), 34- 40.

- Cheek, J., Kealy, D., Joyce, A., & Ogrodniczuk, J. (2018). Interpersonal problems associated with narcissism among psychiatric outpatients: a replication study. *Archives of psychiatry and psychotherapy*, 2, 26- 33.
<http://www.researchgate.net/publication/325586728>
- Deng, F., Ding, L., & Liao, C. (2021). *An overview of narcissistic personality disorder*. International conference on humanities education and social sciences (ICHESS 2021), 1605- 1610.
<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>.
- Far, N. S., Sheikhi, H. & Amani, Z. (2013). Effectiveness of group reality therapy in increasing the students' happiness. *International journal of psychology and behavioral research*, 2(2), 65- 70.
<http://www.ijbrjournal.com>
- Grijalva, E., Harms, P., Newman, D., Gaddis, B., & Fraley, C. (2015). Narcissism and leadership: A meta-analytic review of linear and nonlinear relationships. *Personnel psychology*, 68(1), 1- 47.
- Haskins, N. H., & Applling, B. (2017). Relational-cultural theory and reality therapy: A culturally responsive integrative framework. *Journal of counseling & Development*, (95), 87- 99.
- Kacel, E., Ennis, N. & Pereira, D. (2017). Narcissistic personality disorder in clinical health psychology practice: case studies of comorbid psychological distress and life limiting illness. *Behavioral medicine*, HHS public access, university of Florida, 43(3). 156-164.
- Meybodi, A., Hajebi, A & Jolfaei, A. (2014). The frequency of personality disorder in patients with gender identity. *Medical journal of the Islamic republic of Iran*, 28(90), 1- 6. <http://mjiri.iums.ac.ir>
- Otway, L. G., Vignoles, V. L. (2006). Narcissism and childhood recollections: A quantitative test of psychoanalytic predictions. *Society for personality and social psychology*, 32(1), 104- 116.
<http://www.researchgate.net/publication/7452204>
- Pincus, A. L., Ansell, E. B., Pimentel, C. A., Cain, N. M., Wright, A. G., & Levy, K. N. (2009). Initial Construction and validation of the pathological narcissism inventory. *American psychological association*, 21(3). 365-379.
<http://www.researchgate.net/publication/26779097>
- Solichah, N. (2022). *Reality therapy training program to reduce academic procrastination behavior*. Proceeding international conference on Islamic education, (7), 120- 127.

- Stranieri, G., Stefano, I, D., & Greco, A. (2021). Pathological narcissism. *psychiatria danubina*, 33(9), 35-40.
- Sudiarsana, K., Suranata, K., & Suarni, N. (2021). Reality counseling application to improve students learning motivation. *The international journal of counseling and education*, 6(4), 135- 144.
<http://journal.konselor.or.id/indez.php/counsedu>
- Vaknin, S. (2018). Cold therapy and narcissistic disorder of the self. *Journal of clinical review & case report*. 3(6).1-7.
- Vater, A., Moritz, S & Roepke, S. (2018). Does a narcissism epidemic exist in modern western societies? Comparing narcissism and self esteem in east and west Germany. *Plos one*, 13(1),1- 16.
<https://doi.org/10.1371>

